

## المقدمة

تمثّل الولايات المتحدة الأمريكية ضمن تركيبة المجال العالمي أبرز أقطاب المركز. ويتجلّى ذلك من خلال قوّة إنتاجية بوّاتها المراتب العالمية الأولى في الخدمات وفي المنتجات الصناعية والزراعية وتأكّدت بفضل طاقة تصديرية مكّنت البلاد من السّيطرة على السّوق العالمية.

أفضت تلك القوّة الإنتاجية إلى تمثّع الولايات المتحدة الأمريكية بنفوذ عالمي طائل يجسّمه التأثير العميق في الاقتصاد العالمي والنّفوذ الجغرافيّ الواسع. وتستند القوّة الإنتاجية والنّفوذ العالمي اللذان تميّز بهما الولايات المتحدة الأمريكية إلى دعائم متنوّعة تجمع بين مزايا الموارد البشريّة والتنظيم الاقتصادي والمجالي. وتمثّل الميغالوبوليس الأمريكيّة مجال تركّز القوّة الاقتصاديّة ومصدرا أساسيّاً للنّفوذ الأمريكي في العالم.

| الدّروس        | العنوان                                                                            | التّوقيت |
|----------------|------------------------------------------------------------------------------------|----------|
| الدّرس الأوّل  | الولايات المتّحدة الأمريكيّة : القوّة الإنتاجيّة                                   | 3 ساعات  |
| الدّرس الثّاني | الولايات المتّحدة الأمريكيّة : النّفوذ العالمي                                     | ساعة     |
| الدّرس الثّالث | الولايات المتّحدة الأمريكيّة : دعائم القوّة (1) موارد بشريّة متعدّدة المزايا       | ساعة     |
| الدّرس الرّابع | الولايات المتّحدة الأمريكيّة : دعائم القوّة (2) تنظيم اقتصاديّ ناجع                | ساعة     |
| الدّرس الخامس  | الولايات المتّحدة الأمريكيّة : دعائم القوّة (3) حظوة طبيعيّة وتحكّم شامل في المجال | ساعة     |
| الدّرس السّادس | الميغالوبوليس الأمريكيّة                                                           | ساعة     |

# الولايات المتحدة الأمريكية: القوة الإنتاجية

## الدرس 1

### المراحل

لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية تعدّ القوة الإنتاجية الأولى في العالم رغم ما اعتري اقتصادها من وهن بسبب الأزمة المالية العالمية لسنة 2009. فما هي مظاهر هذه القوة الإنتاجية ؟

### النشاط الأول: نتعرف مظاهر قوة قطاع الخدمات بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 1: تطوّر مساهمة القطاعات الاقتصادية في التشغيل وفي الناتج الداخلي الخام بالولايات المتحدة الأمريكية

| القطاع                   | السنة | المساهمة في التشغيل |        | المساهمة في الناتج الداخلي الخام |        |
|--------------------------|-------|---------------------|--------|----------------------------------|--------|
|                          |       | 2009                | 2000   | 1997                             | 2007   |
| الخدمات                  |       | 80,9 %              | 76,6 % | 72,8 %                           | 76,9 % |
| الصناعة والمناجم والبناء |       | 17,6 %              | 22 %   | 25,5 %                           | 21,8 % |
| الزراعة                  |       | 1,5 %               | 1,8 %  | 1,7 %                            | 1,3 %  |

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية 2011

بلغت قيمة الناتج الداخلي الخام للولايات المتحدة الأمريكية 14256 مليار دولار سنة 2009 أي ما يعادل مجموع الناتج الداخلي الخام لخمس قوى اقتصادية وهي اليابان وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وكندا. أمّا عدد السّكان النّشيطين (قوة العمل) فقد بلغ 145,14 مليون نسمة سنة 2009 أي ما يمثل 65,4 % من العدد الجملي للسّكان.

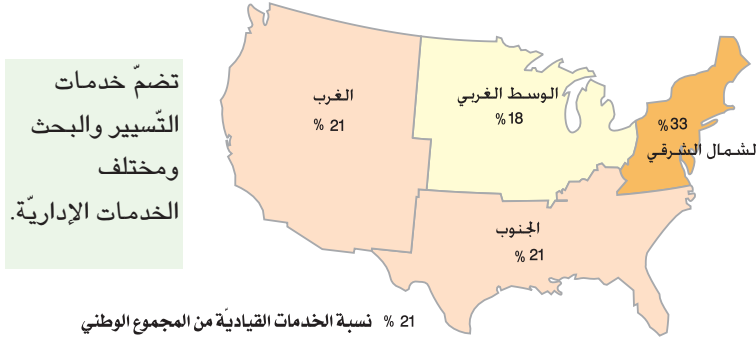
### الوثيقة 2 : مؤشرات التشغيل في الخدمات سنة 2005

| أصناف الخدمات                        | فروع الخدمات            | عدد النشيطين<br>بالمليون | الحصة من مجموع النشيطين<br>في الخدمات | نسبة اليد العاملة النسائية<br>المشتغلة في الفرع |
|--------------------------------------|-------------------------|--------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------------------|
| خدمات موجهة إلى<br>الأفراد           | تجارة التفصيل           | 16,8                     | 15,1 %                                | 48,7 %                                          |
|                                      | خدمات الصحة والتعليم    | 29,2                     | 26,2 %                                | 75 %                                            |
|                                      | خدمات الترفيه والمطعمية | 12,0                     | 10,8 %                                | 51 %                                            |
|                                      | خدمات منزلية            | 7,0                      | 6,3 %                                 | 52,4 %                                          |
| خدمات موجهة إلى المؤسسات             | خدمات مسداة للمؤسسات    | 14,3                     | 12,9 %                                | 42,9 %                                          |
| خدمات موجهة<br>إلى الأفراد والمؤسسات | خدمات إدارية (حكومية)   | 6,5                      | 5,8 %                                 | 45 %                                            |
|                                      | النقل                   | 7,3                      | 6,3 %                                 | 23,5 %                                          |
|                                      | خدمات مالية وتأمين      | 10,2                     | 9,3 %                                 | 55,3 %                                          |
|                                      | خدمات أخرى              | 8,1                      | 7,4 %                                 | -                                               |

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي 2007، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 3 : إحدى المساحات التجارية الكبرى المتخصصة في تجارة التفصيل بالولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 4 : التّوزع الجغرافي للخدمات القيادية\* بالولايات المتحدة الأمريكية



تعدّ السّياحة بالولايات المتحدة الأمريكية من بين الخدمات الهامّة فهي تشغل أكثر من 9 ملايين نشيط و تحتل المرتبة العالمية الأولى من حيث المداخل السياحية العالمية التي بلغت 93,9 مليار دولار سنة 2009.

الوثيقة 5 : كبريات شركات الإنتاج السمعي البصري الأمريكية سنة 2005

| اسم الشركة                    | المؤشر | رقم المعاملات (مليار دولار) | المرتبة العالمية في الاختصاص |
|-------------------------------|--------|-----------------------------|------------------------------|
| طايم وارنر Time Warner        | 43,6   | 1                           |                              |
| كومكست Comcast                | 22,2   | 2                           |                              |
| نيو كروبوريشن New Corporation | 23,8   | 3                           |                              |
| والت ديزناي Walt Disney       | 31,9   | 4                           |                              |
| فياكوم Viacom                 | 9,6    | 5                           |                              |
| ليبرتي ميديا Liberty Media    | 7,9    | 6                           |                              |

المصدر: مجلة Financial Times Magazine جوان 2006

الوثيقة 6 : تطوّر ميزان الخدمات\* للولايات المتحدة الأمريكية (مليار دولار)

| المؤشر             | السنة | 1986 | 1994  | 2009  |
|--------------------|-------|------|-------|-------|
| صادرات الخدمات     |       | 85,9 | 198,3 | 502,3 |
| واردات الخدمات     |       | 79,8 | 132,9 | 370,2 |
| حاصل ميزان الخدمات |       | 6,1  | 65,4  | 132,1 |

\* ميزان الخدمات: هو حاصل صادرات وواردات الخدمات في بلد معين

المصدر: إحصائيات مؤتمر الأمم، المتّحدة للتجارة والتنمية ، موقع unctad.org ومكتب الإحصاء الأمريكي 2011، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية



- 1 - أتبين دور الخدمات في التشغيل وفي الناتج الداخلي الخام بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 2 - أحلل خصوصيات بنية قطاع الخدمات بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 3 - أستجلي المظاهر الاقتصادية لقوة قطاع الخدمات بالولايات المتحدة الأمريكية.

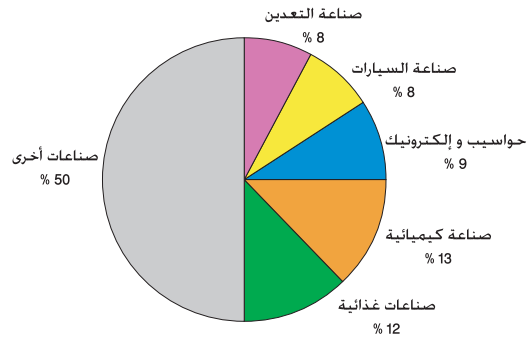
## النشاط الثاني: أتعرف القوة الإنتاجية الصناعية للولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 7 : تطور مؤشر الإنتاج الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية (المؤشر القاعدي = 100 سنة 2002)

| السنة  | 1990 | 1995 | 2000 | 2005 | 2008 | 2009 |
|--------|------|------|------|------|------|------|
| المؤشر | 65   | 75   | 96,7 | 100  | 105  | 92,5 |

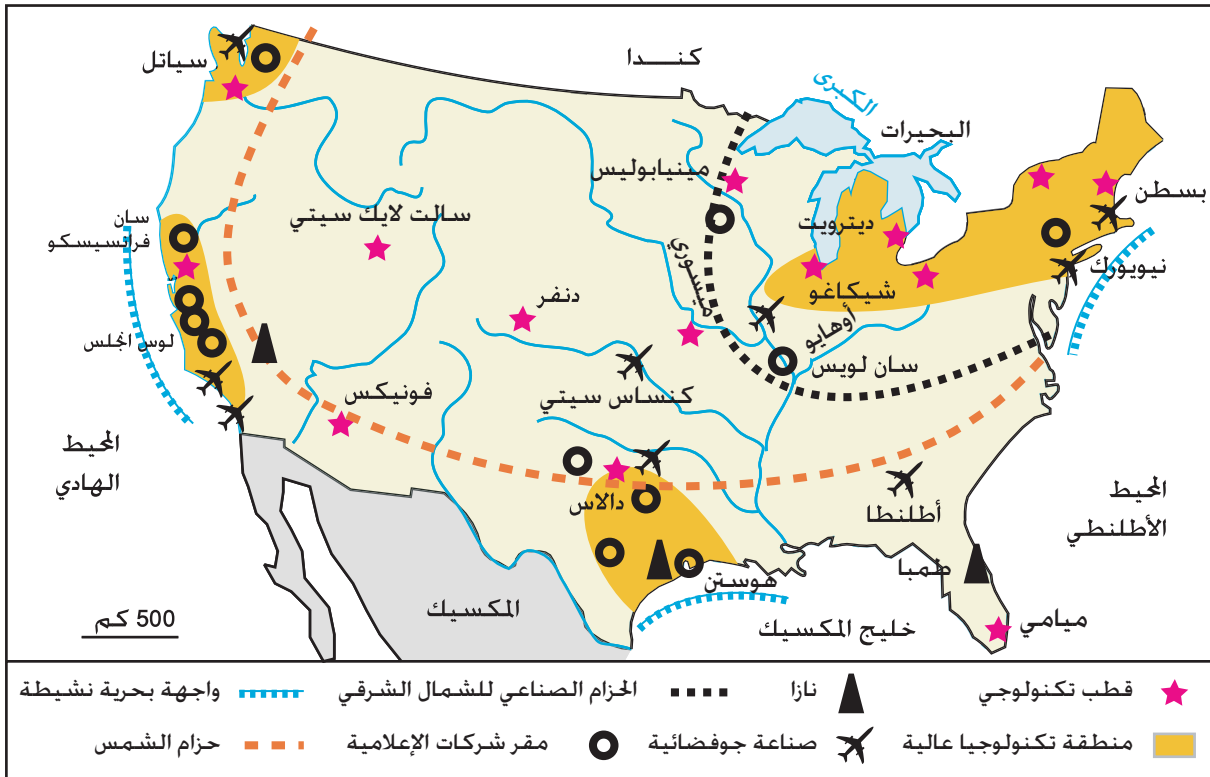
المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي 2011، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية

الوثيقة 8 : حصّة بعض الفروع الصناعية من القيمة المضافة الصناعية بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2004

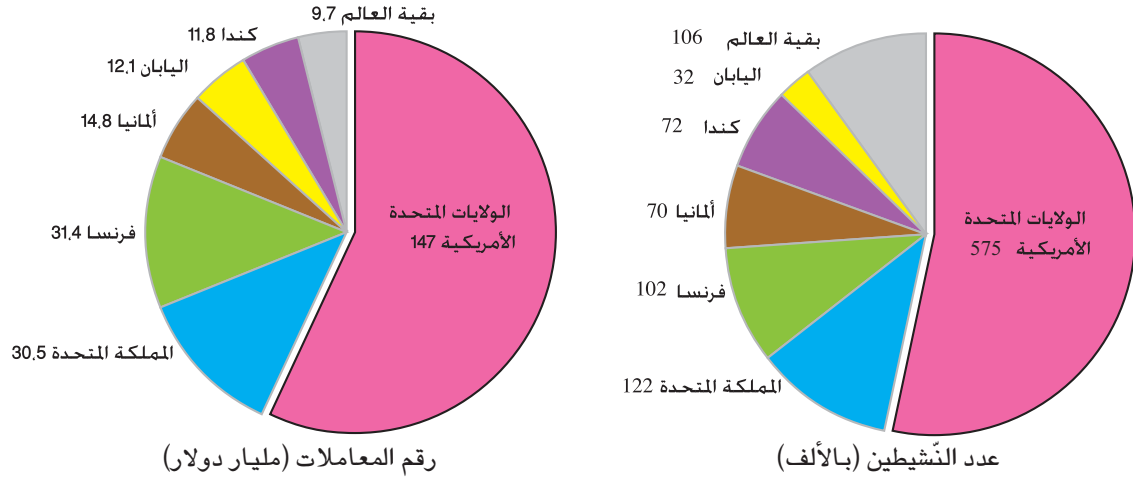


المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي 2007

الوثيقة 9 : التوزع الجغرافي للأقطاب التكنولوجية بالولايات المتحدة الأمريكية



### الوثيقة 10 : المكانة العالمية للصناعة الجوفضائية الأمريكية (سنة 2003)



المصدر: وزارة التنمية الاقتصادية والإقليمية بالكيابك، إدارة تجهيزات النقل، 2004،

### الوثيقة 11: المؤسسات الصناعية الكبرى للحواسيب والإنتاج الإلكتروني بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 2006

| اسم المؤسسة | المؤشر | القيمة التجارية للمؤسسة (مليار دولار) | رقم المعاملات (مليار دولار) | المرتبة العالمية حسب القيمة التجارية |
|-------------|--------|---------------------------------------|-----------------------------|--------------------------------------|
| مايكروسوفت  |        | 281,1                                 | 39,7                        | 3                                    |
| إي.بي.أم    |        | 129,2                                 | 91,1                        | 26                                   |
| دال         |        | 68,6                                  | 55,9                        | 81                                   |
| أبل APPLE   |        | 53,2                                  | 13,9                        | 154                                  |

المصدر: مجلة Financial Times Magazine 2006 جوان

### الوثيقة 12 : مشهد من السيليكون فالي\* بكاليفورنيا



\* السيليكون فالي : هي منطقة توجد جنوب سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا وهي مهد الثورة المعلوماتية العالمية وتتركز بها مصانع أكبر الشركات العالمية للإلكترونيات والمعلوماتية كمايكروسوفت وأبل وغيرها.

### الوثيقة 13 : تطوّر إنتاج بعض الصّاعات بالولايات المتّحدة الأمريكيّة

| المرتبة العالمية<br>2009 | الحصّة من الإنتاج<br>العالمي 2009 | 2009 | 2003  | 1990 | الوحدة    | المصنوعات     |
|--------------------------|-----------------------------------|------|-------|------|-----------|---------------|
| 3                        | % 9,25                            | 5708 | 12328 | 9780 | ألف واحدة | سيّارات       |
| 1                        | -                                 | -    | 2,15  | 2,11 | مليون طن  | مطّاط اصطناعي |
| 1                        | % 20,2                            | 860  | 835   | 778  | مليون طن  | نפט مكرّر     |
| 3                        | % 10,5                            | 3,49 | 2,7   | 4,0  | مليون طن  | ألومينيوم     |
| 3                        | % 5,7                             | 80,6 | 91,6  | 88,7 | مليون طن  | فولاذ         |

المصدر: ملامح العالم الاقتصاديّة 2005-2007 ومصادر أخرى

### الوثيقة 14 : صعوبات شركات السيّارات الأمريكيّة

"رغم التمرّك القوي "لثلاثة الكبار" (جنرال موتورز وفورد وكريسلار) بسوق البلدان الصّاعدة فإنّ هذه الشّركات تمرّ بأزمة خطيرة نتيجة تضافرتاً ثير ارتفاع أ سعار الوقود سنة 2005 وارتفاع نسب الفائدة والتنافس بين شركات السيّارات من أجل خفض أسعار البيع، وتهرّم الإطارات العاملة بها وما يترتب عن ذلك من تضخّم لنفقات التقاعد... وللنفقات الصّدّية. كما يواجه "الثلاثة الكبار" تنامياً سريعاً لحصّة المصنّعين اليابانيّين (طويوتا وهوندا) والكوريّين من السّوق الداخليّة الأ مريكية (فتحت هيونداي أول مصنع لها بالولايات المتّحدة سنة 2005). فقد شهدت شركات السيّارات الأ مريكية انهياراً لحصّتها من السّوق الداخليّة الأ مريكية للسيّارات من ذلك أن نصيب جنرال موتورز تراجع من 45 % إلى 25 % خلال بضع سنوات فقط... ممّا جعلها تسرّح 12000 عاملاً من فروعها الأوربية سنة 2004".

المصدر: ملامح العالم الاقتصاديّة 2006، ص 374

### الوثيقة 15 : معطيات حول أكبر شركات صناعة السيّارات في العالم سنة 2009

| المرتبة العالمية | الإنتاج<br>(ألف سيارة) | الجنسية        | الشركة       |
|------------------|------------------------|----------------|--------------|
| 1                | 7234                   | يابانية        | طويوتا       |
| 2                | 6460                   | أمريكية        | جنرال موتورز |
| 3                | 6067                   | ألمانية        | فولسكفاغن    |
| 4                | 4685                   | أمريكية        | فورد         |
| 5                | 4645                   | كوريّة جنوبيّة | هيونداي      |

المصدر: OICA, 2010 (Organisation Internationale des Constructeurs Automobiles)

الوثيقة 16 : فرن عال مهجور بمدينة يونغستاون (ولاية أوهايو) ومصنع حديث للفولاذ بمدينة قاري (ولاية إنديانا)



الوثيقة 17: المنافسة الصينية لصناعة النسيج بالولايات المتحدة الأمريكية

”لقد جعلت قوّة الاستهلاك بالولايات المتحدة الأمريكية وارداتها من الملابس الجاهزة تزداد بسرعة كبيرة خلال الأشهر السبعة الأولى لسنة 2005 ، فقد بلغت هذه النسبة 10 % مقابل 2 % لبلدان الاتحاد الأوروبي. إن المستفيدين الكبار من هذه الزيادة هما الهند (زيادة بـ 34 % في قيمة الصادرات) وخاصة الصين التي عرفت صادراتها زيادة بـ 94 % في قيمتها و 122 % في حجمها... إن زيادة الصادرات الصينية تتجاوز النسيج بما أن العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين بلغ رقما قياسيا في 2003 ولا تشهد هذه النزعة خلال 2005 تغييرا. وأمام هذا الوضع وما ترتب عنه من خسائر كبيرة في مواطن الشغل بصناعة النسيج الأمريكية، قرّرت الإدارة الأمريكية وبصفة منفردة استعمال بنود الحماية التي تنصّ عليها قوانين المنظمة العالمية للتجارة معيدة بذلك العمل بنظام الحصص. فقد حدّدت نسبة نمو وارداتها من النسيج الصيني بـ 7,5 % ... ويعني ذلك أن الكثير من أنواع النسيج الصيني سوف لن تتمكن من دخول السوق الأمريكية قبل موفى 2005.”

المصدر: ifm-Paris.com : سبتمبر 2005 رقم 129 (بتصرف)

الوثيقة 18 : بعض الشركات الكبرى للمركّب الفلاحي - الصناعي - الغذائي (سنة 2006)

| الشركة                                     | الاختصاص    | رقم المعاملات (مليار دولار) |
|--------------------------------------------|-------------|-----------------------------|
| كوكاكولا                                   | مشروبات     | 23,1                        |
| بيبسي كولا                                 | مشروبات     | 32,5                        |
| أنهوسر- بوش (Anheuser-Busch)               | مشروبات     | 15                          |
| أركر دنيال مدلاند (Archer-Daniels Midland) | مواد غذائية | 35,9                        |
| جنرال ميلز (Général Mills)                 | مواد غذائية | 11,2                        |
| كيلوغ (Kellogg)                            | مواد غذائية | 10,1                        |

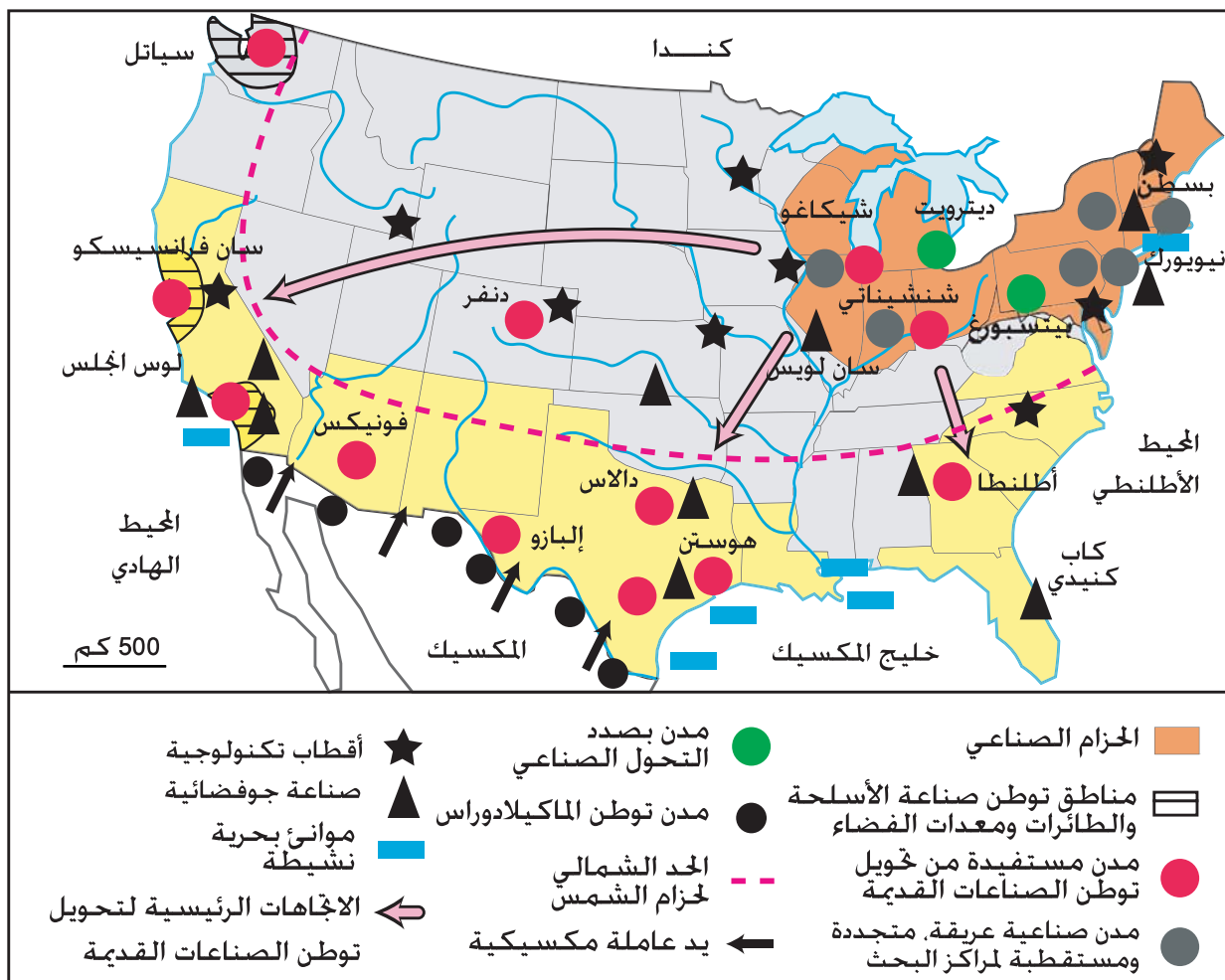
المصدر: مجلّة Financial Times Magazin جوان 2006

الوثيقة 19 : نصيب الأقاليم الكبرى من الإنتاج الصناعي بالولايات المتحدة الأمريكية (سنة 2000)

| الحصّة من الإنتاج الصناعي | الإقليم                       |
|---------------------------|-------------------------------|
| 43 %                      | الشمال الشرقي                 |
| 31 %                      | الجنوب                        |
| 10 %                      | الوسط الغربي ومنطقة جبال روكي |
| 16 %                      | ولايات الساحل الغربي          |

المصدر: جغرافية الأقسام النهائية، هاشات للتربية

الوثيقة 20: خريطة المجال الصناعي وتحولاته بالولايات المتحدة الأمريكية



## التعليمات

- 1 - أُحدّد مكانة الصّناعة في الاقتصاد وفي التّشغيل بالولايات المتّحدة الأمريكيّة.
- 2 - أُتبَيّن مظاهر قوة صناعة التكنولوجيا العالية بالولايات المتحدة الأمريكيّة.
- 3 - أُحدّد مظاهر ثبات صناعات الجيل الثاني بالولايات المتحدة الأمريكيّة.
- 4 - أُتبَيّن صمود صناعات الجيل الأوّل.

## أُتعرّف مظاهر القوة الإنتاجية للفلاحة بالولايات المتحدة الأمريكية



الوثيقة 21 : المنتجات الفلاحية بالولايات المتحدة الأمريكية ومكانتها العالمية سنة 2008

| المنتجات   | حجم الإنتاج<br>الوحدة : مليون طن | النسبة من الإنتاج<br>العالمي | المرتبة العالمية<br>في الإنتاج |
|------------|----------------------------------|------------------------------|--------------------------------|
| قمح        | 68                               | % 10                         | 3                              |
| ذرة        | 307                              | % 40                         | 1                              |
| صوجا       | 80,7                             | % 33                         | 1                              |
| أرز        | 9,2                              | % 2                          | 11                             |
| قطن        | 2,7                              | % 12                         | 3                              |
| لفت سكّري  | 24,3                             | % 10                         | 3                              |
| قوارص      | 9,1                              | % 9,5                        | 2                              |
| لحوم بقر   | 11,4                             | % 21                         | 1                              |
| لحوم دواجن | 16,2                             | % 19                         | 1                              |
| ألبان      | 86,1                             | % 15                         | 1                              |
| صيد بحري   | 5,3                              | % 3,8                        | 6                              |

المصدر: إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة 2010

ومكتب الإحصاء الأمريكي، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية 2011

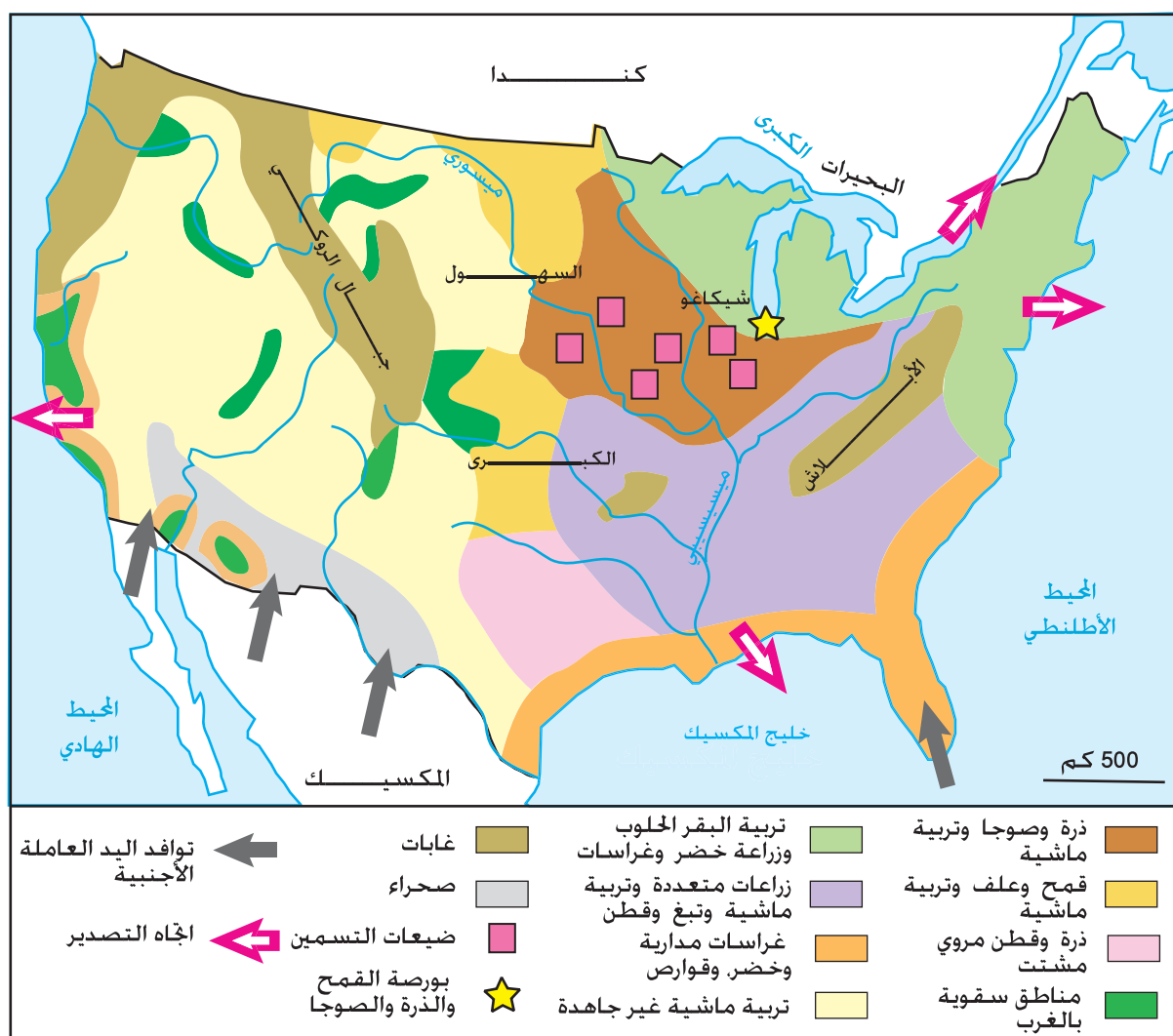
الوثيقة 23 : ضيعة كبرى لتسمين الأبقار بالتكساس



الوثيقة 22 : مشهد للزراعات الكبرى بالسّهول الكبرى



الوثيقة 24: المجال الفلاحي بالولايات المتحدة الأمريكية



الوثيقة 25 : تطور حصّة المنتجات المحوّرة جينيًّا من مجموع مساحة بعض الزراعات بالولايات المتّحدة الأمريكيّة

| المنتج | السنة | 2000 | 2005 |
|--------|-------|------|------|
| للذرة  |       | 25 % | 50 % |
| لصّوجا |       | 54 % | 87 % |
| لقطن   |       | 61 % | 79 % |

المصدر: مكتب الإحصاء الأمريكي 2007، موجز إحصائيات الولايات المتحدة الأمريكية

"إن القانون الذي وقّعه الرئيس الأمريكي يوم 13 ماي 2002 والمعروف باسم القانون الفلاحي (Farm Bill) يقطع بصفة نهائية مع قانون "الحرية للمزارع" لسنة 1996 (Freedom to Farm Act) والذي أنهى العمل بنظام التعويضات كان قد أحدث خلال الأزمة الاقتصادية الكبرى (أزمة الثلاثينات). يُمكن القانون الجديد لسنة 2002 المزارعين من الحصول على تعويضات قارة ، فهو يحدّد سعرا أدنى مضمونا بالنسبة إلى عدد كبير من المواد الفلاحية كما يحدّد دخلا أدنى مضمونا للمزارع... لقد قدّرت الحكومة الأمريكية أن كلفة نفقات الدعم للفلاحة ستبلغ 180 مليار دولار خلال العشرية القادمة (2002-2012) ولكن العديد من المختصين يرى أن هذه الكلفة ستتجاوز هذا المقدار بكثير... فضلا عن ذلك سيكون المزارعون الكبار هم المنتفعون الرئيسيون من هذا القانون الجديد، من ذلك أن ثلثي مبالغ الدعم ستحصل عليها المزارع الكبرى التي يتجاوز دخلها السنوي 250 ألف دولار... لقد انتقدت الصحافة الأمريكية هذا القانون معتبرة إياه قانونا حمائيا باعتباره يمكن أن يزيد من حدة تضخم فوائض الإنتاج."

المصدر: ألكس لوفابر، World Socialist Web Site، 22 جويلية 2002

### التعليمات

- 1 - أحدّد مظاهر القوة الإنتاجية للفلاحة بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 2 - أتبين تحولات الفلاحة بالولايات المتحدة الأمريكية.
- 3 - أشرح السياسة الفلاحية بالولايات المتحدة الأمريكية.